عدد ٢١٤ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الخامسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك

من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٩ ذو القعدة ١٣٤٣ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٣٠ ماي الافرنجي سنة ١٩٢٥

يا ضيف..!

انت على ما اذكر تدعى م. موربنو . وانت بحسب ما اجد في ذاكرتي عضو بمجلس الامة نائبا عن مقاطعة قسنطينة . وانت على ما اعرف احد اعضاء (لجنة الاصلاحات) المسموع بها يوم قال القائلون انها ستقدم الينا باكملها ولكننا لم نظفر حتى الآن بمجموعها..!

انت كل هذه الالقاب وانت جميع هذه النعوت وفوق الكل وتحته انت ضيفنا اليوم مع حفظ الحق لك في اعتبارك جزءا من لجنة الاصلاحات الميمونة كما في قولنا اكلت الرغيف ثلثه..!

بلساني امليت ما تقدم في شانك على قلمي . اما العقل فقد كان ولا يزال يمانع ويمتنع من المصادقة والموافقة على التسليم بانك مناط لتلك الالقاب والرتب والصفات !

قلت للفكر ما منعك ان تصدق بان الضيف عضو بمجلس الامة الفرنسي وغير ذلك . فارجع الي الجواب محكما سديدا :

عضو مرقوم اسم سعادته ضمن اخوان النبل والادب، ومعدود رايه في عقول السياسة والكياسة ينزل بارض قوم لهم من النخوة اعظم جانب . ومن عزة النفوس ما لا يغيب عن العقول . ولا يجد من نفسه ما يمسكه عن اعلاء صوته بما لم تسمعه هذه الامة التي هو ضيفها من الضيوف سواه !

ما اعظم الرابطة بين عقل المرء ولسانه ! بل ما ادل لسان الرجل على مقدار عقله !

كل من يبصر م. موربنو ومن كان على شاكلته وبالقياس في حالة الصمت والسكون يتحتم عليه الاعتقاد بانه امام علم واسع وحنكة وافرة ولطف كثير... ولكن هو اللسان بنطقه يملك على العقل وبخوضه يعطيك من الاخلاق مثالا..!

ايه يا ضيف ! ما كدنا نصت لنتبين ما تقول حتى سمعناك تخطب في اليهود مسيئا الينا ومهينا لقوميتنا وانه يعز عليك بقاء الاسرائليين رعية لملك البلاد . الشيء الذي يراه (لطفك !) اهانة لهم يجب رفعها عليهم...!

اليقين الذي لا يزيله من عقلي اي شيء هو استيلاء الخجل العظيم على كل فرنساوي طرق سمعه هذا القول الصادر من ضيفنا مبعوث البرلمان!

يحكون ان رجلا استضاف آخر واكرمه كثيرا وقبل الوداع قال الضيف لمضيفه اذا ما مت قبلي فانا كون لزوجتك بعلا شفيقا !

وكذلك يضع الله في بعض الاوادم عقولا عليلة ولكن هي الالسنة تنبئك عما في العقول من علة وانخرام !

م. موربنو احد الذين عولت الحكومة الفرنساوية على تعيينهم لسبر الوسط التونسي والنظر فيما يقتضي للمملكة من الاصلاح لو تم التئام اللجنة ونفذ عملها . فعز عليه ان لا نعرف حقيقته وجاء يقدم الينا (بكل لطف) اجل الاهانات وازكى عبارات التحقير !

لقد ترجمت يا ضيف... على اخلاق فاضلة ومباد سامية... وبرهنت على نبات غريب... الست عدو اليهود وخاذلهم ومحبط عملهم قبل اليوم؟

الست المؤيد في جميع انتخاباتك بقوة اصوات المسلمين الذين حملوك في احد هاتيك الانتخابات على اكفهم فانبريت اليوم تجازي هذا الجنس بالاساءة بدل الاحسان

لا يسع جريدتنا هذه الا التسجيل والاحتجاج على ما نرى هذا م. موربنو يصرح به لاصدقائه اليهود من ان بقاءهم رعية لملك تونس يعد اهانة ! صارفا النظر عما في تصريحه هذا من الاساءة الى قوميتنا وجرح عواطفنا !

حسين الجزيري

رياض الظرفاء

الا تسمعون....؟

كأني اسمع في القصر عودا ❊ فكيف ذوي القصر بي يشعرون

تركت ببيتي صغاري رقودا ❊ على الارض لكنهم جائعون

وجئت ارجي عطاء وجودا ❊ ايا من طربتم الا تسمعون ؟

مضى الزوج عني لدار البقا ❊ فصرت اليفة هذي الشجون

عدمت الاخلاء والاصدقا ❊ وقرح دمعي مني الجفون

فيا ساكن القصر كن مشفقا ❊ فللبؤس صوت الا تسمعون ؟

تحملت جوعي ولكن صغاري ❊ ايا ويح قلبي لا يصبرون

فكيف احتمالي وكيف اصطباري ❊ واهل الملايين لا يرحمون

ايا ساكن القصر يا ذا اليسار ❊ صغارك في حال يرفلون

ومثلي تطوف خلال الديار ❊ تنادي ارحموني الا تسمعون ؟

يسألونك عن ...

القول بلا عمل

قلّ ذلك ما جعل الناس يسمعون الوعظ ولا يتعظون، ويتلقون النهي ولا ينتهون، ويوعون الامر ولا يأتمرون، ويطرقون النصيحة ولا ينتصحون!

وعبدكم هذا يعرف طائفة كبيرة من نماذج ذلك المرض الذي فتك بالنفوس، ودخل في الرؤوس فجعل الواعظ يبث وعظه (في امان الله) مع الرياح، فلا يأتي بتأثير ولا يقود الى صلاح!

وبعد السلام عليكم فقد اراني الله واعظا لا يكاد يفتح فاه ويقول يا عباد الله اياكم والاسراف في اموالكم، والابتداع في اعمالكم حتى تبين لانظار السامعين اسنانه تلمع كالسراج، لانها من الذهب الوهاج، واراني الله آخر تراه ينهي الناس عن المناكر حتى تقول ياليتني كنت شعرة في لحيته فادخل الجنة بدون قول ولا حجة، وما ان يبارح مكان الوعظ حتى تبصره وتسمعه (يشرشب) لمجادلة (٥٠) او (٩٠) من ايمان الطلاق من اجل بصلة او باذنجانة، او حارتين من القرقالة! وقس ما لم يقل، من المصائب والعلل، واستغفر الله من قول بلا عمل!

اللهم فرج على اخلاق الواعظين، وبصرهم بما يجعلهم قدوة صالحة للعالمين، فان منهم من عمل العار، وقتب الطار، حسبما اطلع عليه فقير ربه........ (المهذار)



(السبت)

م. لاكوت

رجل فرنساوي صميم عريق! دفعته حرية فكره الى اصدار جريدة (الحر) وجذبته اصالة رايه الى الحزب الحر الدستوري فاوقف صحيفته المذكورة على خدمة الفكرة الدستورية وتاييدها، اليوم حكم عليه المجلس الجناحي الفرنساوي بالسجن (بدون اسعافه بقانون التاجيل!) مدة ثلاثة اشهر و (٥٠٠٠) فرنك خطية لخوضه في حديث المالية الفرنسوية وتحقيره للرقاع

(الاحد)

وادي مزاب

ابدى لنا اخواننا الميزابيون كبير الاستياء والتأثر والتعجب ملفتين نظرنا الى ما قرره مجلس شورى الدولة في شان بلادهم من اعتبارها تابعة لبلاد الجنوب الجزائري وادخال ابنائها الى الخدمة العسكرية رغم ما في ايديهم من المعاهدات التي لا تعتبر بلادهم الا بلاد حماية بسيطة غير ملحقة

ونحن بودنا ان تتمعن الحكومة في العهود المبرمة منذ زمن كان العمل جار فيه بمقتضاها وتعدل عما قررته اخيرا بشان تلك البلاد

(الاثنين)

عاقبة التعنت

تلقينا من سوسة الكتاب الآتي:

الى السيد رئيس جمعية قدماء المكتب العربي الفرنساوي بسوسة - اما بعد فاننا الممضون اسفل هذا اعضاء الجمعية المذكورة نطالب ما يأتي: بناء على كوننا الاغلبية في مجلس الادارة المتركب من عشرة انفار، وبناء على كوننا كنا عقدنا جلسة تحت رئاسة كاهيتكم في مارس لغيبكم، وحيث قررنا جعل جلسة عامة في غرة ماي وحيث انكم عند قدومكم ابطلتم ما وقع عليه الاتفاق مما دل على استخفافكم بنا، وحيث ان الجلسة العامة اصبحت لازمة نظرا لانتهاء ماموريتنا جميعا، ونظرا لما اصبحنا عليه من الانتقاد على صفحات الجرائد فاننا نحتج على اعمالكم ونطلب عقد الجلسة العامة التي يطلبها معنا بكل الحاح جميع المشتركين. امضاءات: ٧ اعضاء

النديم - اما آن لهذا الرجل ان يذعن لصوت الحق ويخضع لقانون الجمعية ويفهم وجوب الاعراض عن الاغراض؟ ها نحن في انتظار ما يكون

(الثلاثاء)

لمن يحل الالغاز!

امس التاريخ اجريت مناظرة بالجامع الاعظم على خطة تدريس وفي منتصف الساعة الرابعة بعد الظهر صرحت لجنة النظارة بفوز العلامة الزكي الشيخ عبد السلام التونسي الذي نحن نهنيه ونتمنى له المزيد - وبالطبع كان ساعتئذ عدد اليوم من جريدة (النهضة) جاهزا للطبع، ولكن في صباح يومنا وجدنا فيه قصيدة بامضاء احد التلامذة في تهنئة الشيخ المذكور بفوزه! فاخذ القراء يتساءلون تساؤلا وابانا صوابا، وهو اكان هذا التلميذ على علم وبينة من نتيجة المناظرة قبل التصريح بها فاحضر قصيدته ومثلها للطبع قبل الاوان.....؟

ذلك ما سمعنا الناس يقولونه اما من جهتنا نحن فلا يهمنا هذا اللغز ما همنا في شغل عنه بما حوته القصيدة من البراهين على صحة قولنا: ان (النهضة) تشعر كل شيء....!

(الاربعاء)

خواطر ....

بحسب رايي ورايك (على ما اتحقق) وراي كل من لا يطمس الحق ولا يحول الصواب عن مجراه انه لو اجتمع (مجمع شعري) متركب من فحول شعراء مصر والعراق والشام، وحتى بلاد (نيام نيام)، ووضعوا بين ايديهم (رباعيات الخيام) يريدون تشطيرها لقاموا كما قعدوا، وتفرقوا كما تواعدوا، وقالوا ان ربنا اشفق من ان يحملنا ما لا طاقة لنا به! ونحن لا نزيد على هذا القول الا اهداء البشرى الى عالم الادب (عندنا...) بان السيد صالح سويسي القيرواني قد شطر تلك الرباعيات بما كساها رونقا وجمالا...!

واذا كنت يا سامع لا تعرف مكانة هذا المشطر ومبلغه من الشعر فهاك بيتا من قصيدة نشرت له في هذه الايام:

ولم يزل ظلم المليك فاشي
مؤيدا من سائر الحواشي

(الخميس)

الفوائد الجمة
في منتخبات مرشد الامة

بانسم استحقاق تفتخر بهذا السفر المفيد والتاليف الجديد الذي نجز طبعه فبرز تحفة لعالم السياسة والتاريخ

لرصيفنا الكاتب الضليع والسياسي الخبير الشيخ سليمان الجادوي وجريدته «مرشد الامة» الوطنية شهرة ذائعة ومكانة سامية شان القائمين بخدمة امتهم بصدق واخلاص - جمع هذا الرصيف

الفاضل عيون ما هجبه بجريدته الصادقة منذ تاسيسها واخرجه سفرا تاريخيا حاويا لاطوار القضية التونسية ومزدانا برسوم كثير من الزعماء ورجال الصحافة وحملة الاقلام ـ تكرم الاستاذ باهدائنا نسخة من هذا المؤلف البديع فرايناه خليقا بكل اهمية واعتبار ، ولا نشك في تقدير القراء والادباء لمجهودات الرصيف باقبالهم على اقتناء تاليفه المفيد الذي نود له عظيم الرواج

(الجمعة)

جامعة عموم الزوايا !

لنقابات العمال في تونس جامعتان الاولى جامعة عموم العملة التونسية ويرمز لها بـ (ج ، ع ، ت) وزعيمها الدكتور محمد علي سجين تهمة المؤامرة اليوم والثانية جامعة عموم العملة الفرنسية ويرمز لها بـ (ج ، ع ، ع) وزعيمها م ، دوريل

وهناك جامعة ثالثة هي في دور التكوين هي جامعة عموم عملة المرابطين وسيكون رمزها بدون شك (ج ، ع ، ع ، م) وقد توالت الاجتماعات للتفكير في تاسيسها من لدن شيوخ الطرق الذين نعرفهم وقد اردنا ان نكتب في هذا الموضوع ولكن بلغنا ان احدهم لما سئل عن هذا الامر اجاب بانفعال وتاثر ناشئين عن ذيوع الخبر : انعدون علينا حتى لعبنا ؟

ونحن بناء على ذلك عدلنا عن الكتابة واردنا ان نلعب بعملنا هذا مع اللاعبين

الى م ، مورينو

كتابي هذا اليك وقد رايتك تحسب حسابا خشيت ان تقع في الغلط وما اكثر الغلط في هذا الشهر شهر الامتحانات

٤ الاف متجنس في العام ، يضرب هذا العدد في ١٠ اعوام المتحصل ٤٠ الف متجنس يضافون الى ٦٠ الف فرنساوي صميم على حسابك الجملة ١٠٠ الف فرنساوي ٠٠٠٠ ! ؟

الارقام صحيحة ولكن هل يكون هؤلاء المتجنسون مخلصون صادقون في وطنيتهم الجديدة حتى يمكنك ان تعتمدهم في اتمام مشروعك ؟

لنجرب ، هناك حرب في الريف وفيها فرنسيون قد دفعتهم وطنيتهم للتضحية في سبيل الدفاع عما يسمونه مصالح فرانسا فهل يرضى م ، القبايلي ورفاقه من الاسرائليين وغيرهم على صدق وطنيتهم الجديدة فيتطوعون في الجند ويذهبون لساحة الحرب ؟ اذا وقع هذا فثق بما تقوله وان لم يقع فانشد لهم قول الحريري !

ما انت اول سار غره قمر

ورائد اعجبته خضرة الدمن

فاختر لنفسك غيري انني رجل

مثل المعيدي فاسمع بي ولا ترني

(محي الدين القليبي)

لسان الحال

(لجنة الاصلاحات)

ووعدت امس بان ازور ولم ازر

اذ صار جمعي في البلاد مشتتا

(م ، مورينو)

يا قلب انت وعدتني في دارهم

صبرا فحاذر ان تضيق وتضجرا

(اليهود)

لا تطرقن خجلا للومة لائم

ما انت اول حازم مغبون

(م ، القبائلي)

دعوا الوشاة وما قالوا وما نقلوا

بيني وبينكم ما ليس ينفصل

(جريدة الليبرال)

قالت سررت الاعداء قلت لها

ذلك شيء لو شئت لم يكن

(الحزب الحر)

عرفت بما جربت اشياء جمة

ولا يعرف الاشياء الا المجرب

(مشائخ الطرق)

لام العذول على هواه وفندا

فاعاد باللوم الغرام كما بدا

(بنشعبان)

فاقول بعض الناس عنك كناية

خوف الوشاة وانت كل الناس

(النديم)

(ولا يلين اذا قومته الخشب)



ضيف ثقيل

نزل السخط في البلاد وحل الـ

ـقحط واشتد ريح داء وبيل

لست ادري اذاك من نقمة القهـ

ـهار ام من قدوم ضيف ثقيل

سعيد ٠٠٠٠

ألغاز النديم

اللغز السالف لفظ (عربية) والناجحون في تفسيره هم : حمودة جبيط (١) ـ مصطفى بن شعبان ـ محمود الغنابي ـ عبد العزيز المنجي ـ الصادق البوعلي ـ جلال الدين النقاش ـ الطاهر التميمي ـ محمد بن موسى ـ احمد بن نصر ـ خليفه ابن عمران ـ ابو السرور ـ الجيلاني ابن عبد القادر.

اما لغز هذا العدد فهو : اي اسم خماسي لحيوان مكروه (٤٣٢١) فعل مضارع فيه معنى المجاوزة ، و(٥٤٣٢) جمع لمفرد يدل على ظرف مكاني ، و (٥٣٢) اسم لبعض من كل ، و(٥٤٣) اسم لعضو في جسدك ، و (٢١٥) اسم لحيوان من ذوات الاربع ، و (٥١٣٢) اسم لظرف زماني ـ وجائزته عدد من مجلة (المكتبة) المصرية يوجه للاول ان بعث طي حله بتامبر ذي ٢٠ ص

شعر الشيخ معاويه

قال بعد ظهر يوم الاثنين الاخير :

رحمة الله على من قال * الدنيا ساعة بساعة

ويوم لك ويوم عليك * والصبر لله تعالى

وهكذا حال الدنيا * كانها ميزان الحرارة

مرة الفوق ومرة الوطى * واي نعيم لا ينكده الدهر.



يؤمل من وكلائه ان لا يتاخروا عن توجيه الحسابات

شؤون

موكب جنازة

عظم الله اجر امير الامراء المفخم حضرة وزير العدلية المعظم في فقده حليلته التي الم منعاها عامة السكان . اسكنها الله فراديس الجنان .

اما بعد فقد مر موكب جنازة الفقيدة امراء ووزراء ورؤساء وعلماء وسراة ووجهاء وكل رجال المجلس الشرعي ما عدى سماحة مولانا شيخ الاسلام زماة الله . ومن البراهين على سعادة هذه الراحلة الى دار الحق نزول الغيث الوابل يوم دفنها وما الغيث الا رحمة من رب العالمين .

رزق الله زوجها المحترم صبرا جميلا .

الجوق الاكودي

اظهر هذا الجوق يوم الخميس الماضي في تمثيله رواية (حلم الملوك) على مرسح سوسه براعة شهد بها كل من حضر تلك الليلة وقد خرج الحاضرون في تاثير زائد من ابداع الممثلين وخصوصا مما ابدته الممثلة البارعة الانسة نسرية فريز من الفصاحة ومطابقة الحركات المؤثرة . ونحن نشكر هذا الجوق الخادم للتمثيل حق خدمته

مجلة مينرفا

احدى مجلات بيروت الراقية كثيرا تصدر شهريا بانتظام طافحة الاجزاء بالموضوعات الجليلة والادبيات اللذيذة والقصائد الغراء . واننا جزؤها الاول لسنتها الثالثة قراينا فيه من التحسين والارتقاء حجما ومواد ما نهني به صاحبتها الكاتبة الفاضلة السيدة (ماري يني) متمنين لمجلتها المحبوبة ما هي به جديرة من كبير الانتشار

مقتطفات

الهجاء والمديح

يقولون الهجاء الاثم فيه
وليس الاثم الا في المديح
لاني ان مدحت مدحت زورا
واهجو حين اهجو بالصحيح
(شاعر)

اياك اعني

ولا ازال اعنيك الى ان يتوب الله عليك .

ولقد جاء من الانباء ما افاد بان العجب في ارتفاع ثمن الدجاج (بمنزل جميل) هو تخمير العيساوية هناك . واكلهم الطيور كما كنا اعلمناك . وان شيخهم يدعي العلم الكبير . ولا يميز بين الحمار والبعير . فمتى متى لا تلتفت المحافظة الى ما يقع بنهج سيدي علي عزوز وما حوله من سكر الاوباش في تلك الخانات واعتدائهم على المارين حتى بلغ الحال الى السلب والنهب والاعوان حاشاهم من حراسة تلك الجهة كل هذا لا ينافي ان (مكادة) عاطر سياتي الكلام عليه . ولكن في (سوسه) لم يخجل (وجه الكسكاس) من السير في سبيل الفساد فترقى من حانوت الحجام الى مرقص المادام . ولم يشعر بشواربه (المجرودة) فاخذ ينهتك بكل مودة . على ان من الواجب شكر خليفة السرس لما ابداه من الحزم يوم توجه للتفتيش من السلاح المدعي سرقته وتهنئته بنجاح اعماله . واذا ما قيل ان اهالي (سليانة) يتشكون مما حاق بهم . فقل ان بعث الصحافة يجري وستنشر التقارير الضافية . والوقائع الوافية . واسماء كل من نالهم الشقاء . والى اللقاء .

جوق السعادة

يمثل في هذا الاسبوع رواية « طارق ابن زياد . او . فتح الاندلس » بما عهد في ممثليه من البراعة والاعتناء . فنحضه بالاقبال عليه

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس